فلا عمل لها فيكون لكم خبرا مقدما ومن ولي مبتدأ مؤخرا زيدت فيه من فلا تعلق لها
بشيء والثاني ان تكون جارية وذلك عند من يجيز تقديم خبرها ظرفا او حرف جر
فيكون لكم في محل نصب خبرا مقدما ومن ولي اسمها مؤخرا ومن فيه زائدة ايضا ومن
دون الله فيه وجهان انه متعلق بما تعلق به الحكم لكم من الاستقرار المقدر ومن
لابتداء الغاية والثاني انه في محل نصب على الحال من قوله من ولي ولا نصير لانه في الاصل
صفة للنكرة فلما قدم عليها انتصب حالا قاله ابو البقا واتى بصيغة فعيل في ولي
ونصير لانها ابلغ من فاعل ولان وليا اكثر استعمالا من وال ولهذا لم يجئ في القرآن
الا في سورة الرعد وايضا لتواخي الفواصل واواخر الاي اه سمين   من ولي مبتدأ مؤخر
ولكم خبر مقدم والفرق بين الولي والنصير ان الولي قد يضعف عن النصرة والنصير
قد يكون اجنبيا عن المنصور فبينهما عموم وخصوص من وجه وهذه الجملة معطوفة
على الجملة الواقعة خبرا لان داخلة معها تحت تعلق العلم وفيه اشارة الى تعلق الخطاب
بين السابقين بالامة ايضا وانما افرده صلى الله عليه وسلم لما ان علومهم مستندة
الى علمه صلى الله عليه وسلم كما مرت الاشارة اليه اه كرخي   ونزل لما سأل اهل مكة
يرد على هذا ان السورة مدنية وايضا سياق الكلام سابقا ولاحقا في شأن
اليهود وام تقديرام بل التي للاضراب الانتقالي بما بعده هذا فانه لم ينقل كلام مع اهل
مكة حتى ينتقل منه الى كلام اخر معهم والاظهر انما هو القول الاخر وهو انها في شأن
اليهود وعبارة الخازن نزلت في اليهود وذلك انهم قالوا يا محمد ائتنا بكتاب من السماء
جملة كما اتى موسى بالتوراة وقيل انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
لن نؤمن لك حتى تأتي بالله والملائكة قبيلا كما سأل قوم موسى فقالوا ارنا الله
جهرة فانزل الله تعالى هذه الآية اه   ان يوسعها اي يزيل عنها الجبلين
الذين هي بينهما لتكون اشرح وانزه اه شيخنا   ام بل اتريدون اشار به
الى ان ام هنا منقطعة مقدرة ببل والهمزة وهو الظاهر ويكون اضراب انتقال
من قصة لا اضراب ابطال ولم يجعل ام متصلة لفقد شرطها وهو تقدم همزة
الاستفهام او التسوية وليست هي معادلة للهمزة المذكورة في قوله الم تعلم
كما يعلم مما مر من التقدير اه كرخي واصل تريدون ترودون لانه من الارادة
فنقلت حركة الواو على الراء فسكنت الواو بعد كسرة فقلبت ياء اه سمين
ان تسألوا رسولكم ناصب ومنصوب في محل نصب مفعول به لقوله تريدون
اي اتريدون سؤال رسولكم اه سمين   كما سئل موسى الكاف منصوبة محلا

صفة

٦٨

صفة مصدر محذوف وما مصدرية وكما في موضع المفعول المطلق اي سؤالا مثل سؤال
موسى اه كرخي   اي سأله قومه اشارة الى ان حذف الفاعل للعلم به جائز اه
كرخي وقوله من قبل اي من قبل رسولكم ومن قبل زمانكم   وغير ذلك بالنصب
على انه من مقول القول ومن جملة قولهم انهم قالوا لموسى ادع لنا ربك يخرج لنا مما
تنبت الارض الآية وقولهم يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة الى غير ذلك
باخذه بدلا اشارة الى ان الباء للعوض وهو ما استظهره السفاقسي لا للسببية كما قال
به ابو البقا اه كرخي   واقتراح غيرها اي طلب غيرها تعنتا وتحكما وفي القاموس
والاقتراح التحكم اه وفي المختار اقترح عليه كذا سأله اياه من غير روية اه
فقد ضل في محل جزم لانها جزاء الشرط والفاء واجبة هنا لعدم صلاحيته شرطا
اه كرخي   سواء السبيل من اضافة الصفة للموصوف كما ذكره الشيخ اي الطريق
المستوي اي المعتدل اي الحق اه شيخنا   ود كثير من اهل الكتاب نزلت
هذه الآية في نفر من احبار اليهود قالوا لحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر بعد وقعة
احد لو كنتم على الحق ما هزمتم ولا اصابكم ما اصابكم فارجعا
الى ديننا فهو خير لكم وافضل ونحن اهدى منكم سبيلا فقال [illegible] وقال حذيفة
واما انا فقد رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبالقرآن اماما وبالكعبة قبلة وبالمؤمنين
اخوانا ثم انهما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه بذلك فقال اصبتما الخير
وافلحتما فانزل الله تعالى ود اي تمنى كثير من اهل الكتاب يعني اليهود اه خازن
لو يردونكم الكلام في لو كالكلام فيها عند قوله يود احدهم لو يعمر فمن جعلها مصدرية
هناك جعلها كذلك هنا وقال هي مفعول يود اي ود كثير ردكم ومن ابى ذلك
جعل جوابها محذوفا تقديره لو يردونكم كفارا لسروا او فرحوا بذلك ويردونها
فيه قولان احدهما وهو الواضح انها المتعدية لمفعولين بمعنى صير فضمير
المخاطبين مفعول اول وكفارا مفعول ثان وجعله ابو البقا حالا من ضمير المفعول
على انها المتعدية لواحد وهو ضعيف لان الحال يستغنى عنها غالبا والاول
ادخل لما فيه من الدلالة صريحا على كون الكفر المفروض بطريق القسر اه من
السمين وغيره   حسدا نصب على المفعول له وفيه الشروط المجوزة لنصبه
والعامل فيه ود اي الحامل على ودادتهم ردكم كفارا الحسد لهم اه سمين   اي الحامل
اي حملتهم عليه انفسهم فهو مجرد تشهيهم من غير سبب ولا موجب يقتضيه
من بعد ما تبين متعلق بود ومن لابتداء الغاية اي ان ودادتهم ذلك ابتدئت

[illegible]